

فاعلية برنامج تدريبي في تعليم العروض العربي قائم على مهارات التفكير الإبداعي في تأصيل البحور وتقطيعها

د . حنان عبد الله سحيم الغامدي
أستاذ الأدب والنقد المشارك بكلية اللغات والترجمة
بجامعة جدة / قسم اللغة العربية
الكلمات المفتاحية: العروض العربي- التأصيل- التقطيع- البحور الشعرية

**Keywords: Arabic prosody - rooting - Scansion –
poetic Behers**

تاريخ استلام البحث : 2019/4/21

الملخص

هدف البحث إلى تقصي أثر برنامج تدريبي في تعليم العروض العربي قائم على مهارات التفكير الإبداعي في تأصيل البحور وتقطيعها لدى طالبات المستوى الرابع في قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبدالعزيز موازنة بالطريقة التقليدية في تعليم العروض. وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت قصدياً من (50) طالبة تمثل المجموعة الضابطة (25) طالبة وتمثل المجموعة التجريبية (25) طالبة، في العام الدراسي 2016/2015.

ولتحقيق هدف البحث صممت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في: ست قوائم تعليمية لمهارات الكتابة العروضية، والتأصيل والتقطيع ، ووزن البيت وتسمية تفعيلاته ، واختبارين تحصيليين قبلي وبعدي، وبطاقة ملاحظة ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التدريبي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى للعمر ، وقد أوصت الدراسة بتوظيف البرنامج التدريبي في تدريس العروض العربي وتعليم وزن الشعر.

Effectiveness of an Arabic Prosody Training Program based on Creative Thinking Skills of Rooting and Scansion of “Behers”

Abstract:

The study aims to define the effect of an Arabic prosody training program based on creative thinking skills of rooting and scansion of *behers* among the 4th level students of the Arabic department at King Abdulaziz University, compared to the traditional method of prosody education. Selected intentionally, the study sample consists of 50 female students; 25 female students in the control group and 25 female students in the experimental group during the academic year 2015/2016.

To achieve the study aim, the researcher designed the data collection tools, namely, six educational lists for the prosodic writing skills, meter and foot of the verse, two pre and post achievement test, and an observation card. The findings show that there is a difference of a statistical significance at ($\alpha \geq 0.05$) between both groups in favor of the Experiment Group which learned according to the training program. In addition, there is no statistically significant difference due to the age factor.

The study recommended the application of the training program in the education of Arabic prosody and poetic meter.

الفصل الأول : التعريف بموضوع للبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

مثل عروض الخليل بن أحمد واحداً من العلوم الضرورية للممارسة النقدية الشعرية، وظلت القوانين التي وضعها نموذجاً للدارسين من بعده مشكلة تحدياً حقيقياً لهم تفسيراً وتحليلاً وتطويراً، ونتج عن ذلك ظهور دراسات متأخرة في القرن الماضي على يد عدد من المستشرقين والنقاد العرب، وتوالت بعدها الجهود لجذب درس العروضي إلى أحضان النقد الأدبي رغبة في إخضاعه للتحليل والتفكيك، ثم الانطلاق به بعيداً عن الحدود الثابتة لنظرية الخليل بن أحمد.

إن النسق الكمي الذي يعتمد على توالي الحركات والسكنات على وفق نظرية التبادل والتوافق والذي انطلق منه الخليل بن أحمد في تأسيس معجم العين- هو ذاته النسق الذي انطلق منه في إبداع علم العروض العربي ، وهي نتيجة خلصت إليها كثير من الدراسات (الغامدي، 2016: 101-148)؛ ولذلك فإن أية محاولة لتفسير هذا العروض أو تطويره ينبغي أن تنطلق من معطيات النسق الكمي للمتحرركات والسواكن في بنية الكلمة عند صياغتها في قوالب التفعيلات.

لقد واجه المهتمون بتدريس عروض الخليل بن أحمد معضلة حقيقة عند تعليمه للناشئة والمبتدئين؛ مما أدى إلى نفور الطلبة، واحجامهم عن تعلمه؛ فاستثيرت همم الباحثين، واتجه عدد منهم إلى تسهيل العروض العربي للمتعلمين من خلال استحداث طرق متنوعة واستراتيجيات تدريسية تبحث في عدة جوانب لتفسير العروض وتسهيل تعليمه، وبرز من بين هؤلاء من ارتفع صوته محذراً من الاحتفاء بحفظ التفعيلات، والتركيز على مهارات الكتابة العروضية للأبيات، ووضع الاحتمالات لتحديد البحر واختبار الذاكرة لاستظهار الوزن العروضي، وإهمال ما دون ذلك من مهارات الإنشاد والتذوق! بل دعا البعض إلى تهमيش المحتوى المعرفي لمصطلحات العروض بدعوى صعوبتها وإعاقتها عملية تعلم العروض.

لقد غابت عن أذهان كثير من الدارسين أمور مهمة ترتبط بعلم العروض في مقدمتها:

- 1- كثرة مصطلحات هذا العلم ودقتها إذ يتوقف تصنيفها على حذف أو تقديم أو تسكين حرف دون آخر في التفعيلة الواحدة.
- 2- أن عيوب الأوزان يجبرها الإلقاء، ولذا فقد تنشأ الأبيات الجميلة المطربة وهي في حقيقتها مكسورة غير موزونة وإنما مجبورة.
- 3- أن الموهبة والسليقة أمور لا تغني عن تعلم أصول العروض، ومعرفة قوانينه الوزنية وأصوله العلمية.

إننا كدارسين نتفهم هذه الدعوات جيداً، لكن لا يمكن أن نركن إلى محتواها ركوناً تاماً؛ لأنها تسفه ذلك المحتوى المعرفي للعلم كإرث شغل به اللغويون والنفاد القدماء بدعوى العناية بالعروض الوظيفي.

وللخروج برؤية متوازنة بين معطيات هذه الدراسات، والإرث العروضي الضخم الذي ورثه لنا سلفنا من عروضيين ولغويين تأتي فكرة هذا البحث، وتروم تقديم مصطلحات العروض وقوانينه بطريقة مرنة تتيح للدارسين استثمار الأدوات دون إهمال للفروق الدقيقة، والاحتمالات المتاحة للشعراء والناظمين، إذ يجري وزن الأبيات، وتحديد مواطن الكسر والحذف بطريقة علمية تتناسب مع التلقي المبدئي لمعطيات هذا العلم، واختبار المعايير والفرضيات في عملية التقطيع الشعري الواردة عن الدكتور عمر خلوف في كتابه (فن التقطيع الشعري) (خلوف، 1413هـ)، وعلى وفق سمات التفكير الإبداعي التي تمثل: الطلاقة في الأشكال والصور التي يتشكل فيها البيت الشعري، والمرونة في التوزيع الموسيقي للبيت الشعري من زاوية غير تقليدية، والأصالة التي تنتج لنا أفكاراً جديدة غير مألوفة عند منظري النظرية الأوائل، والتفاصيل الثرية التي تسهم في تطبيق المعايير وإيضاحها بدقة .

1-2 مشكلة البحث:

مثلت النتائج التي خلصت إليها دراستي السابقة حول تلقي عروض الخليل بن أحمد القاعدة التي انطلقت منها هذا البحث في توظيف القواطع والفواصل في تعليم العروض؛ بعد ترجيح المعطيات الكمية لنظرية الخليل في وزنه للشعر، وباستقصاء مشكلة الدراسة يمكن تصنيفها في ثلاثة محاور:

الأول: المادة العلمية للعروض، وتتمثل مشاكلها في:

- 1- كثرة مصطلحات العلم، وتنوع صور البحور، وتعدد مسميات الزحافات والعلل.
- 2- غلبة الدراسات التقليدية النظرية على الدراسات التطبيقية المنهجية لدراسة العروض العربي وتحليله.

الثاني: الطلبة والدارسون، وتبرز المشكلة لديهم في:

- 1- ضعف الدارسين في وزن الأبيات الشعرية، وتحديد التغيرات التي تطرأ على التفعيلات والبحور الشعرية.

2- استهانة الدارسين بالضبط اللغوي للأبيات الشعرية تحدثاً وقراءة وكتابة.

الثالث: المدرس وطرق التدريس، وتتمثل مشاكلها في:

- 1- عدم تفريق المدرس بين العروض كنظريات ومصطلحات علمية، وعلم العروض كعلم تطبيقي وظيفي يعين الدارس على تذوق القصيدة، والتأكد من صحة الوزن، ويعين الشاعر في الوقت ذاته على تجويد شعره ودقة حبكه.
- 2- ضعف طرق التدريس لمادة العروض واعتمادها على طرق تقليدية كالحفظ والإلقاء والمناقشة مع المدرس مع ندرة الوسائل الفاعلة مما يعيق استثارة أذهان الطلاب ودافعيتهم في ظل وجود عدد كبير من المصطلحات والقوانين والاستثناءات.

1-3 أهداف البحث:

- 1- التأكد من كفاءة البرنامج المعدّ لتسهيل تعليم العروض العربي، وقياس استجابة الدارسين عند التطبيق.
- 2- تطوير طريقة رياضية علمية توظف القياسات الكمية للمتحرك والسكن – في بنية الكلمة- التي انطلق منها الخليل بن أحمد في وضع نظرية العروض، وتزن الأبيات الشعرية، وتحدد البحور والتغييرات التي تطرأ على التفعيلات فتغير من أشكالها.
- 3- استثمار المعطيات المنهجية والقوانين الرياضية في تحسين قدرات الطلاب ونظام الشعر لوزن الأبيات الشعرية وإصلاح كسور الأوزان.

1-4 أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- كيف يمكن تصميم برنامج لتعليم العروض العربي يعتمد على النظرية الكمية للمقاطع؟
- 2- ما فاعلية برنامج رياضي لتعليم العروض العربي يعيد الحروف الساقطة لوزن البيت في صورته النموذجية؟

- 3- هل يمكن تحديد أبرز التغييرات التي تلحق بتفعيلات الأبيات الشعرية في نطاق قوانين العروض المعروفة؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات قريناتهن في المجموعة الضابطة في التحصيل البعدي؟

5-1 فرضية البحث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن بالبرنامج التجريبي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي في وزن الشعر العربي، وأي تغيير يطرأ على النتائج يعزى إلى استخدام البرنامج المقترح.

6-1 حدود البحث:

تقتصر الدراسة على:
- عينة مقصودة من طالبات البكالوريوس في المستوى الرابع في قسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز للعام الجامعي 1437/1438هـ.
- برنامج تدريبي لتعليم العروض العربي وفق الأوزان الخيلية للعروض والنظرية الكمية، وجدول تنظيمية صُممت لهذا الغرض.

7-1 مصطلحات البحث:

نظرًا لوجود بعض المصطلحات التي تحتاج الإيضاح في ثنايا هذه الدراسة استوجب الأمر الوقوف عند أبرزها، ومنها:
- **العروض:** عرفه التبريزي بأنه "ميزان الشعر به يعرف صحيحه من مكسوره" (التبريزي، 2011: 13). فهو "علم يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعتريها من الزحافات العلل، وقد وضعه الخليل بن أحمد في القرن الثاني من الهجرة" (علي، 1997: 17)
- **البحر الشعري:** هو "الوزن الخاص الذي على مثاله يجري الناظم" (الهاشمي، 1996: 32) نظمه، فهو "وزن نظم به العرب أشعارهم، وسمي بالوزن لأنه يوزن به ما لا ينتهي من الشعر، فأشبه البحر الذي لا يتناهي بما يعترف منه، أما عددها فهي ستة عشر بحرًا" (علي، 1997: 18).
وتمثل القائمة الثانية من هذه الدراسة الأوزان الستة عشر المشهورة في العروض العربي.

- **التفاعيل:** هي "الأوزان الضابطة لموسيقى البحور الشعرية، ومجموع هذه التفاعيل عشر تفعيلات، وهي:

- | | | | |
|-------------|------------|------------|------------|
| 1- فاعولن | 2- مفاعلين | 3- مفاعلتن | 4- فاعلاتن |
| 5- مستعلن | 6- متفاعلن | 7- مفعولات | 8- مستعلن |
| 9- فاع لاتن | 10- فاعلن | | |

وتتكون من أجزاء، يطلق عليها مقاطع، وهي على ثلاثة أشكال:

1- الأسباب:

"هي ما تكون من حرفين، وتنقسم إلى قسمين:

أ- السبب الخفيف: وهو ما تكون من حرفين أولهما متحرك، والثاني ساكن.

ب- السبب الثقيل: ما تكون من حرفين متحركين..

2- الأوتاد: وهي عبارة عن ثلاثة أحرف متوالية في التفعيلة الشعرية، وتنقسم إلى

قسمين:

أ_ الوتد المجموع: وهو ما كان الحرفان الأولان فيه متحركين والثالث ساكناً.

ب- الوتد المفروق: وهو ما تكون من ثلاثة أحرف:

الأول والثالث: متحركان، والحرف الثاني: ساكن" (عبد الدائم، 1992: 64).

3- الفواصل:

وتنقسم إلى قسمين:

أ- فاصلة صغرى: وتتكون من ثلاثة متحركات ورابعها ساكن.

ب- فاصلة كبرى: وتتكون من أربعة أحرف وخامسها ساكن" (عبد الدائم، 1992:

64)

وتمثل القائمة الثانية في ملاحق الدراسة.

- **الزحاف:** "تغيير يلحق ثواني الأسباب سواء أكان السبب خفيفاً أم ثقيلاً، فلا يدخل

على أول الجزء، ولا على ثالثه، ولا على سادسه" (عبد الدائم، 1992: 64).

-**العلة:** هي "تغيير يطرأ على التفعيلة، وتلحق الأسباب والأوتاد، ولا تدخل الحشو بل

تختص بالعروض والضرب، وإذا عرضت تلتزم... " (عبد الدائم، 1992: 66).

وقد ضمت الزحافات والعلل في القائمة الثالثة من ملاحق هذه الدراسة.

قوانين التأصيل الشعري:

هي قوانين وضعها الدكتور عمر خلوف في كتابه (فن التقطيع الشعري) لإعادة

الأصول الساقطة في التفعيلة من حروف الأسباب أو الأوتاد على وفق ثلاثة قوانين،

وتمثلها القائمة الرابعة في ملاحق هذه الدراسة.

قوانين التقطيع:

وهي قوانين وضعها الدكتور عمر خلوف لوضع القواطع في أماكن محددة بعد

تأصيل البيت الشعري، وتنظم في ثلاثة قوانين وفق حركة الأوتاد والأسباب في أول

البيت، وتمثل القائمة الخامسة في هذه الدراسة.

التفكير الإبداعي:-

"هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل

إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز بالشمولية والتعقيد.

وله عدة سمات منها:

أولاً: الطلاقة (Fluency)

ثانياً: المرونة (Flexibility)

ثالثاً: الأصالة (Originality)

رابعاً: الحساسية للمشكلات (Sensitivity Problems)

خامساً : إدراك التفاصيل (Elaborati) "(جروان، 1420 هـ: 82).

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

حظي موضوع تقديم العروض بصورة ميسرة للطلبة بعناية الباحثين؛ فبرزت دراسات علمية تجريبية ووصفية متعددة تعرض طرق واستراتيجيات متنوعة لتعليم العروض للطلبة، من أبرزها:

1-2 دراسة نبيل الحلباوي (2008م) بعنوان (مشكلات تدريس العروض في المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية، (الحلباوي، 2008: 240-563): سعت الدراسة إلى استقصاء مشكلات تدريس العروض في الثانوية العامة بسوريا من خلال حوكمة الأهداف والمناهج وأساليب التقويم والمدرسين على وفق معطيات المنهج الوصفي والتحليل التفسيري للنتائج، وتوصلت الدراسة في النهاية إلى جملة مقترحات منها:

- تقديم العروض من خلال النصوص الأدبية المتكاملة.
- التركيز على العروض الوظيفي لتمكين الطلاب من مهارات التدوق والوزن الشعري.

- الحاجة إلى تفعيل أهداف المقرر وابتكار أدوات تتناسب مع استعدادات الطلاب وحاجاتهم، مع التأكيد على عقد اجتماعات دورية بين المدرسين والمختصين.

2-2 دراسة د. محمود عبد العزيز المهدي (2010م) بعنوان: دراسة علاجية لمعوقات تدريس العروض بالمرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء برنامج قائم على الوظيفة، وهي دراسة دكتوراه غير منشورة قدمت لجامعة كفر الشيخ:

- قدّم الباحث فيها رؤية استكشافية لواقع تدريس العروض في المعاهد الثانوية الأزهرية، والمعوقات التي تحول دون توظيفه تحصيلياً وثقافياً للطلاب، ونفذت الدراسة على وفق المنهج شبه التجريبي، وأنت في محورين: نظري وتطبيقي، تتبع الباحث في المحور التطبيقي آثار تدريس العروض في المدارس الأزهرية الثانوية وتحديد المعوقات وقياس المهارات من خلال برنامج علاجي مقترح قائمة على العروض الوظيفي، وخلصت الدراسة إلى طرح مفاهيم عروضية وظيفية، ومهارات أدائية صوتية، ودعت إلى تبني استراتيجيات تدريسية للمادة تنفق والطبيعية الصوتية للعروض بطريقة شمولية.

2-3 دراسة نجم عبد الله الموسوي (2011م) بعنوان: فاعلية التعليم التعاوني في تدريس عروض الشعر العربي: (الموسوي، 2014).

وهدفت الدراسة إلى توظيف التعليم التعاوني، وقياس أثره في طلاب قسم اللغة العربية في كلية تربية ميسا، وهي دراسة تجريبية، سعت إلى اختبار كفاءة التعليم التعاوني في تدريس العروض العربي، وخلصت إلى التأكيد على فاعلية التعليم التعاوني في تدريس العروض، وتفوقه على التعلم التقليدي، وأوصت باتخاذ التعلم التعاوني وسيلة تعليمية فعالة.

4- دراسة خديجة أوليدي (2015م) بعنوان: تعليمية العروض في مقررات اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي، شعبة الآداب والفلسفة، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة قاصدي مرباح بالجزائر عام 2016/2015م.
سعت الباحثة في الدراسة إلى تقييم مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية الجزائرية بشكل شامل إذ كانت مادة العروض مطروحة في ثنايا الكتب المقررة، وقدمت الباحثة توصيفاً للمكونات وفق معطيات المنهج الوصفي المدعم بالإحصاء والتحليل، وخلصت الدراسة إلى الإشادة بالأهداف والمعاجم والمواضيع المتنوعة للمقررات الدراسية العربية، ورأت بأن المقاربات النصية هي خيار مناسب لتعليم العروض العربي، مؤكدة أهمية الاختيار الصحيح والمناسب لطرق تدريس العروض على وفق قدرات المتعلمين.

لقد استشعرت الدراسات السابقة صعوبة علم العروض وتلقيه عند الدراسين، ورغب أصحابها في تسهيله وتبسيط أبوابه في غير إهمال لمكوناته ومقرراته من خلال استعراض مهارات تدريبية كالتعليم التعاوني، والتنغيم الموسيقي، وتوظيف الأداء الصوتي، وتوظيف ما يعرف بالعروض الوظيفي بعيداً عن المصطلحات المختلفة والأوجه المتعددة لصور البحور.

من هنا يتطلع البحث الحالي إلى الانضمام لعقد الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي تسعى إليه والمتمثل في تسهيل العروض العربي مع الحرص على أهمية المحتوى المعرفي لعلم العروض واختبار كفاءة برنامج رياضي لإعادة الأصول المحذوفة وتقطيعها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

3-1 منهج البحث:

استخدم البحث المنهج التجريبي لمعرفة أثر البرنامج التدريبي في تعليم العروض القائم على مهارات التفكير الإبداعي في تطوير قدرات الطالبات على وزن البيت الشعري وتأصيل تفاعلاته، فقامت الباحثة في البداية بإجراء قياس قبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المعد لتعليم العروض، ثم طبق الاختبار التحصيلي بعدياً على المجموعتين؛ إذ تعزى نتائج الاختبار البعدي لتأثير المتغير التجريبي.

3-2 مجتمع البحث وعينه:

يتألف مجتمع البحث من طالبات المستوى الرابع في مرحلة البكالوريوس في قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز كعينة للدراسة، وجرى الاختيار بطريقة قصدية إذ بلغ عدد العينة (50) طالبة، واشترط لهذه العينة تجاوزهن لمادتي اللغة العربية (1)، واللغة العربية (2) بما تحويانه من قواعد الضبط والكتابة الإملائية

الصحيحة، وجملة من قواعد النحو الوظيفي، إضافة إلى مستوى واحد على الأقل في النحو كمتطلب للخضوع للبرنامج.

والفئة العمرية للطالبات متقاربة، والجدول رقم (1) يمثل تصنيف عينة الدراسة:

تجاوز الدراسية المطلوبة	المواد	الفئة العمرية	المجموع	النسبة المئوية
نعم	متقاربة	50	100%	

وقد توافرت في أفراد العينة الخصائص الآتية:

- 1- لم يسبق خضوع عينة البحث لبرنامج تدريبي يهدف إلى تعليم العروض العربي ووزن الشعر العربي.
 - 2- لدى العينة رغبة في تعلم العروض العربي وتنمية مهاراتها فيه.
- ثم جرى التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير العمر الزمني والتحصيل السابق في اللغة العربية، وتوفر الشروط السابقة فيهما.

3-3 البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي بشكل رئيس إلى تحسين مهارات وزن الشعر العربي وتحديد بحوره وتسمية تفعيلاته ، لدى عينة من طالبات قسم اللغة العربية في المستوى الرابع باستخدام سمات التفكير الإبداعي كالطلاقة والمرونة والأصالة في صياغة طريقة قياسية لعملية الوزن وتحديد بحور الشعر ، ويسعى هذا البرنامج إلى تقديم فرصة تعليمية أكثر ملاءمة، تساعد الطالبات على إتقان المهارات وتوظيفها في وزن الشعر وتعلم مهاراته. ومن المتوقع بعد تطبيق هذا البرنامج وتنفيذ تربيته ونشاطاته أن يسهم في رفع مستوى الطالبات.

لذلك أعدت الباحثة البرنامج التدريبي ، مكونا من ست قوائم :

- 1- قائمة الكتابة العروضية.
- 2- قائمة البحور الشعرية.
- 3- قائمة الزحافات والعلل.
- 4- قائمة التأصيل.
- 5- قائمة القواطع العروضية.
- 6- قائمة الخطوات العلمية لوزن البيت الشعري.

ثم عرضتها على مختصات في الدراسات العروضية ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتحقق من صياغة البرنامج وضمان نجاح التجربة وأخذت بما أبدينه من توجيه ومشورة ، (استبانة طلب التحكيم) ملحق رقم (1)

خضعت الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار القبلي بعد حصولهن على طريقة تعليم تقليدية تقوم على التعرف على الكتابة العروضية والأوزان والتفاعيل، ثم حفظها واسترجاعها عند تقطيع الأبيات وتحديد بحورها من خلال المحاولة والخطأ.

ثم خضعت طالبات المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المكون من ست قوائم، إذ ركزت القائمة السادسة على الخطوات التطبيقية لتنفيذ البرنامج - كما تظهره قوائم البرنامج في الملاحق من (2) إلى (7) - وترك للطلبات فرصة التدريب والتغذية الراجعة لمراحل البرنامج، وتم ملاحظة سلوكهن على وفق ما تظهره بطاقة الملاحظة .

ثم طبق الاختبار البعدي للمجموعة، وحلت النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ب- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

4-3 صدق الاختبار:

للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار وأنه يقيس ما وضع لأجله، قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس المختصين، وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاختبار، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات والإضافات التي أوصى بها المحكمون (ملحق رقم (8))

وجرى حساب صدق الاتساق الداخلي للتأكد من صدق الاختبار، ولمعرفة مدى ارتباط كل سؤال بالدرجة الكلية للاختبار تبين أن جميع الأسئلة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 كما يوضحها الجدول رقم (2)

الجدول (2) درجات ارتباط المحاور بالأداة

المحور	درجة الارتباط بالأداة
السؤال الأول	*0.85
السؤال الثاني	*0.76
السؤال الثالث	*0.72

* دال إحصائياً عند مستوى 0.01

5-3 ثبات الاختبار:

لاختبار الثبات قامت الباحثة بالتأكد من ثبات أداة الاختبار بتطبيقها في شكلها النهائي على (10) طالبات من أفراد مجتمع الدراسة، وبعد أن جرت الإجابة قامت الباحثة بتصحيحه وتفريغ البيانات وتحليلها باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) بغرض حساب معدل ثباتها بواسطة (معامل ثبات ألفا كرونباخ)؛ إذ بلغ معامل ألفا للاختبار ككل (0.91)، وهي نسبة عالية تعزز الثقة باستخدام الأداة وثبات نتائجها. انظر نماذج الاختبار في الملحقين (9) و (10)

3-6 متغيرات البحث:

- تتناول البحث ثلاثة أنواع من المتغيرات تتمثل في:
1. المتغير المستقل: وهو برنامج يتكون من قوانين تأصيل وتقطيع وضعها الدكتور عمر خلوف، وجدول صممتها الباحثة لتعليم العروض العربي.
 2. المتغير التابع: مهارات وزن الشعر العربي.
 3. المتغيرات المضبوطة ممثلة في:

العمر الزمني وهو واحد من المتغيرات المؤثرة على التفكير الرياضي، ولتثبيت هذا المتغير قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي العمر الزمني للمجموعتين الضابطة والتجريبية، والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" في تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"***	الدلالة الإحصائية
التجريبية	25	9.47	0.39	0.548	غير دالة
الضابطة	25	9.44	0.37		

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (73) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2) من الجدول السابق يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة أصغر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي (2) عند درجة حرية (73) ومستوى دلالة (0.05) وذلك في متغير العمر الزمني لدى أفراد عينة الدراسة مما يدل على عدم وجود فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني.

ب- تجاوز المواد الدراسية المطلوبة:

جرى التحقق من تكافؤ المجموعتين في تجاوز المواد الدراسية المطلوبة من خلال مراجعة نتيجة الطالبات مجال الدراسة والتأكد من تجاوزهن للمواد الثلاث المطلوب تجاوزها للانتظام في البرنامج.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصل إليها البحث بعد تنفيذ إجراءاته وجمع البيانات وتحليلها، فقد حاولت الباحثة الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي في تعليم العروض العربي يوظف مهارات التفكير الإبداعي في وزن البيت الشعري، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث:

- 1- ما فاعلية برنامج رياضي لتعليم العروض العربي يعيد الحروف الساقطة لوزن البيت في صورته النموذجية؟

2- ما طبيعة العلاقة بين وزن البيت الشعري والظواهر العروضية المتكررة في القصيدة؟

3- هل يمكن تحديد أبرز التغييرات التي تلحق بتفعيلات الأبيات الشعرية في نطاق قوانين العروض المعروفة؟

وفيما يلي النتائج التي توصلت إليها في ضوء أسئلة البحث وفرضيته.

1-4 النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

للإجابة عن الأسئلة السابقة قامت الباحثة باستعراض نتائج الدراسة الميدانية التي توضح مدى اكتساب أفراد عينة الدراسة لمهارات وزن الشعر العربي بعد تطبيق البرنامج عليهم، والتي جرى التوصل إليها من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على أفراد مجتمع البحث، وفي ضوء المعالجة الإحصائية المتمثلة في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية جرت المناقشة بناء على المعيار الرباعي الذي اختارته الباحثة للأداة (14) والجدول رقم (4) يبين ذلك:

جدول (4) متوسط اكتساب المهارات ودرجة تحقق الإجراء لكل مستوى

درجة اكتساب المهارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير مكتسبة
المتوسط	4 - 3.26	3.25 - 2.51	2.50 - 1.76	أقل من 1.75
مهارات وزن الشعر العربي	تم اكتساب المهارات بشكل متقن	تم اكتساب المهارات ولكن تحتاج لبعض التوجيه لإتقان المهارة	تم اكتساب المهارات ولكن تحتاج للمتابعة المستمرة لإتقان المهارات	لم يتم اكتساب المهارات المطلوبة

المستوى العام لاكتساب الطالبات لمهارات وزن الشعر العربي:

من خلال احتساب المتوسط العام لمستوى اكتساب الطالبات لمهارات وزن الشعر العربي في جميع مجالات أداة الملاحظة، بلغ المتوسط الحسابي لعينة أفراد الدراسة قبل تطبيق البرنامج (1.96) وبانحراف معياري (0.78)، ومن خلال الرجوع للجدول السابق نجد أن هذا المستوى يقع ضمن درجة اكتساب ضعيفة، وهذا يدل على ضعف مستوى اكتساب مهارات وزن الشعر العربي لدى أفراد عينة الدراسة، في حين بلغ للمجموعة التجريبية (2.96) وبانحراف معياري (1.54)، وبالرجوع للجدول السابق نجد أن هذا المستوى يقع ضمن درجة اكتساب المهارة بمستوى متوسط، في حين بلغ (2.04) للمجموعة الضابطة وبانحراف معياري (0.83)، ونجد أن هذا المستوى يقع ضمن درجة اكتساب المهارة بمستوى ضعيف، وهذا يدل على أن البرنامج قد ساعد في رفع مستوى درجة اكتساب الطالبات لمهارات وزن الشعر العربي، وهو ما يمكن تمثله في جدول رقم (5)

جدول (5) مستوى اكتساب العينة لمهارات وزن الشعر العربي

أداة الملاحظة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبليّة	جميع أفراد عينة الدراسة	50	1.96	0.78
البعديّة	التجريبية	25	2.96	1.54
	الضابطة	25	2.04	0.83

4-2 النتائج المتعلقة بفرضية البحث:

تنص الفرضية على الآتي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α ($0.05 \geq$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن بالبرنامج التجريبي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي في وزن الشعر العربي ...". وللتحقق من هذه الفرضية استخدم اختبار "ت" (T-test) وذلك للموازنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالبرنامج المقترح ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في تطبيق الاختبار البعدي.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة الفروق باستخدام "ت"

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" **	الدلالة الإحصائية
البعدي	التجريبية	25	88.5	8.64	5.017	غير دالة
	الضابطة	25	80.7	8.30		

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (73) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2) يتضح من الجدول رقم (6) أعلاه أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان (88.5)، في حين كان (80.7) للمجموعة الضابطة، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالبرنامج المقترح ومتوسط درجات الطالبات اللواتي درسن بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة)، وجاءت الفروق لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية، وتعزى هذه النتيجة للبرنامج الذي تم تطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية.

3-4 ملخص نتائج البحث:

- 1- حقق البرنامج التدريبي نجاحًا في رفع مستوى طالبات المجموعة التجريبية إذ تقدمت على المجموعة الضابطة في إتقان مهارات وزن الشعر وتقطيعه تقدمًا واضحًا يحتاج تعزيزًا لنتائجه للراقي به والوصول إلى الإتقان الكامل للمهارة.
- 2- أثبتت الدراسة أن آلية التأصيل والتقطيع التي وضعها الدكتور عمر خلوف طريقة علمية ذات قيمة عروضية تسهل وزن الشعر وتعلم نظمه للمبتدئين والطلاب.
- 3- إن الصعوبة الحقيقية في تعلم العروض تكمن في غزارة مصطلحاته، وتعدد صور بحوره، وخضوعه للإنشاد الذي يجبر كسور الوزن، ويمكن تجاوز ذلك بتبويب مصطلحاته وتنظيم مفرداته في أشكال وأنماط وجداول تتخذ من التفكير العلمي قاعدة لها.
- 4- يلعب التدريب على تقطيع القصائد كاملة أثرا كبيرا في إتقان وزن الأبيات الشعرية وملاحظة التغييرات الواقعة على بنية التفعيلة من زحافات وعلل في القصيدة الواحدة.
- 5- إن طريقة تدريس العروض تؤثر بشكل مباشر في تعلم العروض وإتقانه لدى الناشئة والطلاب، وهو ما يستوجب تنويع طرق التدريس ومراعاة إمكانيات الطلاب لاكتساب المهارة والمران اللازم.

4-4 التوصيات :

توصي الباحثة في نهاية البحث بـ:

- 1- تطبيق البرنامج على جميع أفراد العينة لتحسين التحصيل الدراسي، مع المتابعة والتوجيه لرفع كفاءة الأداء.
- 2- استغلال النسق الكمي الذي يفسر نظرية العروض العربي في تطوير الدراسات العروضية المعاصرة، وتطوير بنية القصيدة العربية.
- 4- توظيف مهارات التفكير الناقد والإبداعي في تفسير الظواهر اللغوية والبلاغية في تراثنا العربي وتسهيل تقديمها للناشئة.

5-4 المقترحات :

- 1- أن يشرع في تدريس قوانين العروض العربي في المراحل التعليمية المبكرة حتى يعتاد الناشئة على هذه الأنظمة ، وتنمو الذائقة الموسيقية الشعرية لديهم مبكرا.
- 2- أن يعاد النظر في تصميم مناهج العروض القائمة مع مراعاة التدرج للمراحل العمرية.
- 3- الموازنة بين تعليم العروض العربي وفق آلية النسق الكمي وبقية الأنساق (المقطعي- الدائري – الرقمي)

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أوليدي، خديجة (2015) تعليمية العروض في مقرر الدراسة العربية لمرحلة التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة في شعبة الآداب والفلسفة ، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح
- 2- التبريزي، الخطيب(2011) الوافي في العروض والقوافي ، الطبعة الثانية ، بيروت، المكتبة العصرية.
- 3- ثائر ، حسين (1997) أثر برنامج تدريبي لمهارات الإدراك والتنظيم والإبداع على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 24، عدد 1
- 4- جروان، فتحي عبدالرحمن (1420هـ) تعليم التفكير : مفاهيم وتطبيقات ، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- 5- الحلباوي، نبيل (2008): مشكلات تدريس العروض في المرحلة الثانوية، العدد الأول، دمشق، مجلة جامعة دمشق.
- 6- حيدر، عبير عبدالهادي (2018) فاعلية الاستقصاء التوازني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ، مجلة الفتح للعلوم التربوية والنفسية ، العدد 67، كانون أول
- 7- خلوف، عمر (1413هـ): فن النقطيع الشعري طريقة جديدة وميسرة لتقطيع الشعر ومعرفة بحوره، الطبعة الأولى، الرياض، دار الكفاح.
- 8- خير الله ، سيد (1981) تعريب مقياس نورانس للتفكير الإبداعي ، القاهرة ، دار الفكر
- 9- صباح، أسماء(2011) تنمية التفكير الإبداعي للطلاب في ضوء استراتيجيات التعليم البنائي ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
- 10- العابدي ، أحمد جبار (2011) أثر طريقة الشعب الحوارية في ضبط النصوص الأدبية والتفكير الإبداعي عند طلبة المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد
- 11- عبدالدائم، صابر (1992): موسيقى الشعر العربي بين الثبات والتطور ، القاهرة، مطبعة الخانجي.
- 12- عبدالعزيز ، سعيد(2009) تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، عمان
- 13- علي، عبد الرضا (1997): موسيقى الشعر العربي قديمه وحديثه ، الطبعة الأولى ، الأردن، دار الشروق.
- 14 - عودة ، أحمد سليمان، و خليل يوسف الخليلي (1998) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع
- 15- الغامدي، حنان (2016): تلقي نظرية العروض للخليل بن أحمد الفراهيدي عند الدارسين قديما وحديثا، مجلة فكر وإبداع ، ج101، القاهرة، بورصة الكتب.
- 16- الكثيري، سعود بن ناصر (2010): أثر برنامج تدريبي باستخدام نموذج التعليم

- الفعال ونموذج مجموعات الأصدقاء الناقدة في تطوير مهارات التدريس ، مجلة كلية التربية ، مجلد 34 العدد (4)، عين شمس.
- 17- محمود ، صفاء فاضل (2017) أثر استراتيجيات المقابلة الثلاثية الخطوات في تنمية التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية
- المهدي، محمود عبدالعزيز (2010) دراسة علاجية لمعوقات تدريس العروض بالمرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء برنامج قائم على الوظيفة ، دراسة دكتوراه غير منشورة ، مصر: جامعة كفر الشيخ .
- 18- الموسوي، نجم عبدالله (2014): فاعلية التعليم التعاوني في تدريس عروض الشعر العربي ، الطبعة الأولى ، عمان، دار الرضوان.
- 19- ناديا، سرور (2002) مقدمة في الإبداع، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن
- 20- الهرش ، جهاد (1992) أثر مركز الضبط في القدرة على التفكير الإبداعي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان

ملحق رقم (1) استبانة طلب تحكيم برنامج لتعليم العروض العربي قائم على مهارات التفكير

سددك الله

الاستاذة الفاضلة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:
أرفع لسعادتك مقترح لطريقة علمية رياضية، توظف بعض الظواهر الكمية في عروض الخليل بن أحمد، أمكن استثمارها في تكوين آلية لوزن الأبيات الشعرية، ، آملة منكم تحكيم الطريقة، و إبداء رأيكم حولها.

تقبلوا فائق الامتنان

الباحثة

ملحق (2) القائمة الأولى الكتابة العروضية حروف الزيادة والنقصان : وفق قاعدة (ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب)



ملحق (3) القائمة الثانية : أوزان البحور الشعرية

التفعيلة الأساس	وزنه	نوعه	البحر
مفاعلين مستفعلن فاعلاتن مفاعلتن مُتَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ فاعِلُنْ	مَفَاعِلَيْنْ مَفَاعِلَيْنْ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ فَعُولُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ	على الأهراج تسهيل رَمَلُ الأَبْحَرِ ثَرَوِيَّةُ الثَّقَاتُ بحور الشعر وافرها جميل كَمَلُ الجَمَالِ مِنَ البُحُورِ الكَامِلِ عَنْ المُتَقَارِبِ قَالِ الخَلِيلُ حَرَكَاتُ المُحَدَّثِ تَتَنَقَّلُ	الهزج الرجز الرَّمَلُ الوافر الكامل المتقارب المتدارك
فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنْ فاعلاتن فاعِلُنْ مستفعلن فاعِلُنْ مستفعلن مستفعلن مفعولات مُستَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُستَفْعِلُنْ فاعلاتن مُستَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مفعولات مستفعلن مستفعلن فاعلاتن	فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مُستَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُستَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُستَفْعِلُنْ لَنْ مُستَفْعِلُنْ لَنْ فَاعِلُنْ مُستَفْعِلُنْ لَنْ مَفْعُولَاتُ مُفْتَعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مُستَفْعِلُنْ فاعلاتن مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مَفْعِلَاتُ مُفْتَعِلُنْ مُستَفْعِلُنْ لَنْ فَاعِلَاتُنْ.	البحور غير الصافية	الطويل المديد البسيط السريع المنسرح الخفيف المضارع المقتضب المجتث

ملحق (4) القائمة الثالثة: الزحافات والعلل: وهي حروف محذوفة أو مضافة حسب موقعها في ترقيم الجدول

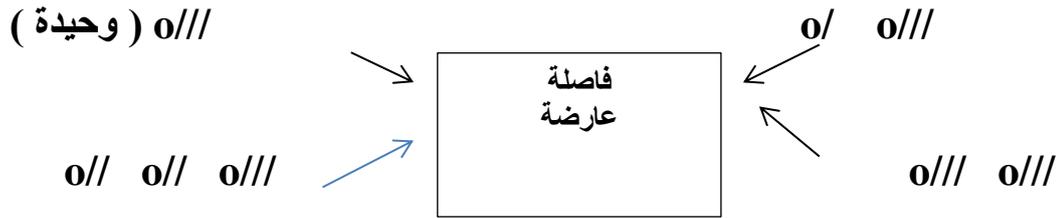
التغيير	1	2	3	4	5	6	7	8	9
تسكين مركب						قطف (عصب) + حذف مُفَاعِلَتِن مُفَاعِلْ = فُعُولُنْ			
تسكين		إضمار مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ							
حذف	خرم : مفاعيلن فاعيلن	خبين فاعِلُنْ =فَعْلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ= متفعِلن =فاعلاتن= فُعِلَاتُنْ		طي مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مفعولات مفعلات	قبض فَعُولُنْ فَعُولْ مفاعيلن مفاعِلنْ		كف مفاعيلن مفاعيلن		
					الصَّم: (الوند المفروق من آخر التفعيلة) مفعولات-مفعو = فَعْلنْ				
					الحذذ (الوند المجموع من آخر التفعيلة) مُتَّفَاعِلُنْ-مُتَّفَا مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْ = فُعْلُنْ				
					الحذف: (حذف السبب الخفيف/ 0) فاعلاتن - فاعلا- فاعلن مفاعيلن - مفاعي = فُعُولُنْ				
							الكسف: آخر الوند المفروق : مفعولات مفعولا=مستفعل		
حذف مركب				الخبيل (خبين + طي) مُسْتَفْعِلُنْ مُتَعْلُنْ					
حذف + تسكين							القصر: حذف الساكن في السبب الخفيف وتسكين ماقبله فاعلاتن - فاعلات مفاعيلن - مفاعيل		

	القطع (حذساكن الوتد المجموع+تسكين ماقبله) مُسْتَفْعَلُنْ - مُسْتَفْعَلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ - مُتَّفَاعِلُنْ فَاعِلُنْ - فَاعِلُنْ - فُعْلُنْ						
	التسبيغ : ساكن إلى التفعيلة التي آخرها سبب خفيف: فَاعِلَاتُنْ - فَاعِلَاتَانْ						زيادة
	التذييل : ساكن إلى التفعيلة التي في آخرها وتد مجموع : مُتَّفَاعِلُنْ - مُتَّفَاعِلَانْ مُسْتَفْعَلُنْ - مُسْتَفْعَلَانْ						
	الترفيل زيادة سبب خفيف إلى التفعيلة التي في آخرها وتد مجموع فاعِلُنْ-فاعلاتن مستفعلن- مستفعلاتن						

ملحق (5) القائمة الرابعة : قوانين التأصيل الثلاثة :

وفيها تعود الحروف المحذوفة - لدخول العلل والزحافات على التفعيلات- إلى أماكنها:

- 1- كل فاصلة كبرى غير أصيلة (عارضة) ناشئة عن سقوط ساكني سببين خفيفين
o/// o/ o/ o///
o// o// o//
- 2- كل فاصلة صغرى متبوعة بوتد مجموع وحيد هي فاصلة صغرى (أصلية) في بحري الكامل + الوافر فقط، وكل فاصلة صغرى تليها واحدة من الحالات الآتية فهي عارضة تحتاج لتأصيل على النحو الآتي :

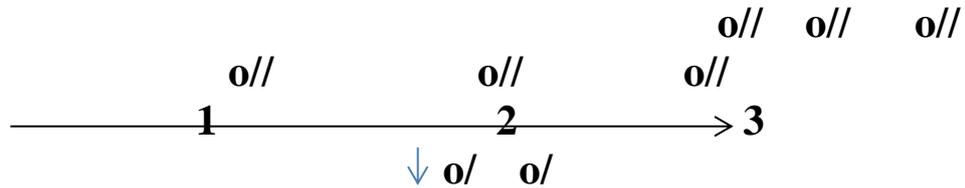


يتم تأصيلها بإعادة ساكن السبب الخفيف الساقط منها:

o// o/ o///

- 3- إذا تجاور وتدان فأكثر (o//o//) فنعد من اليسار إلى اليمين ، وكل وتد مجموع زوجي

هو وتد عارض غير أصيل مع حساب الأوتاد بين الشطرين سلسلة واحد دون انقطاع



و إذا انتهى الشطر الأول بوتدين مجموعين وبدأ الشطر الثاني بوتد مجموع عد ذلك سلسلة واحدة

يشذ عن قواعد التأصيل:

- 1- في بحر الطويل : يتجاور وتدان مجموعان في آخر الشطر فلا يؤصلان

لأنها قد تتغير التفعيلة بالتأصيل لذا نكتفي في بحر الطويل بتحديد التفعيلتين الأولين.

- 2- كل ما انتهى شطره بـ (فعولن) أو فعو (o//) من بحر الرجز المكبول حيث يتشكل لدينا دائما في نهاية الشطر وتدان متجاوران كـ مستفعلن فعو (o/o//o//o/o/) أو فاصلة عارضة متبوعة بوتد وحيد فهي شبه حقيقية ، وتطبق قواعد التأصيل يحول الوتد الأصلي إلى عارض والعارض إلى أصلي .

ملحق (6) القائمة الخامسة

قوانين التقطيع الأربعة

1- إذا بدأ البيت الشعري بـ //o نضع قاطعاً قبل كل وتد مجموع يليه سبب خفيف:

o// o// o/ /o// /o/ o/ o// o/
o// / / / / /

فعلون

مفاعيلين

فعلون

مفاعِلن

2- إذا بدأ البيت الشعري بـ /o //o نضع قاطعاً قبل كل سبب خفيف يليه وتد مجموع .

o/ o/ /o/ O//o/ /o//o/ o/
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

ويشذ عن ذلك توالى ثلاثة أسباب خفيفة بعد الوتد عندها نضع الفاصل بعد الحرف السابع :

3- إذا بدأ البيت الشعري بسببين خفيفين /o /o أو فاصلة صغرى o// نضع القاطع بعد كل وتد مجموع أو مفروق ، مثاله في البسيط:

o// /o/ o// /o/ o// o// o/ o// o/ o/
فاعلن مُسْتَفْعِلُن فَاعِلُن مُسْتَفْعِلُن

وفي الكامل :

o// o/// o// o/// /o// o///
متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

فإن توالى 3 أسباب خفيفة فأكثر نضع الفاصل بعد كل حرف سابع .

ملحق (7) القائمة السادسة الخطوات العلمية للتقطيع الشعري

1- الكتابة الإملائية
(يراعي فيها كتابة المدود والحروف الساكنة
والمشددة والتنوين وحركات الإطلاق في آخر
الأشطر وال التعريف + حركة هاء الضمير
الغائبة+ حروف المد الساقطة .

1

2- الكتابة
العروضية
ـ حرفان الأول ساكن والثاني متحرك
ـ حرف واحد ساكن
ـ الحرف + ن ساكنة
حركات الإطلاق - ـ الف
و - واو في آخر الكلمة
ب - ياء

2

ـ كل حرف بلا حركة - متحرك
ـ الهاء الضمير المتحرك تشيع حركته من جنسها
ما لم تلحق ب حرف مدّ
غضبه - غضبهو
به- بهي

3-قوانين التأصيل
ثلاثة قوانين بالشذوذ

4-قوانين التقطيع
القوانين الأربعة بأحوالها
الخاصة

5-وضع التفعيلات من خلال التفعيلات القياسية وصورها بعد دخول الزحافات
والعلل

6-تحديد البحور وفق مقاييس الأوزان العروضية

7- تسمية التفعيلات على وفق آخر تفعيلة في الشطرين، و إذا لم يدخلها زحاف
ولا علة تسمى (صحيحة) وبقية تفعيلات الحشو تسمى تفعيلات الحشو (سالمة)
ما لم يدخلها زحافات أو علل
والإ تسمى باسم الزحاف والعلة الداخلة بصيغة المؤنث

ملحق رقم (8) استبانة طلب تحكيم اختبارات تحصيلية

سددك الله

الاستاذة الفاضلة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:
أرفع لسعادتكم اختبارين تحصيليين لمادة العروض كجزء من قياس أثر البرنامج التدريبي الذي حكتموه سابقا لتعليم العروض العربي، أمله منكم تحكيمهما وبيان صلاحيتهما لقياس تحقيق المهارات ، و إبداء مشورتكم حولهما.

تقبلوا فائق الامتنان
الباحثة

ملحق رقم (9) الاختباران التحصيليان القبلي والبعدي

جامعة الملك عبد العزيز

اسم الطالبة :

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

فرع كليات البنات /الفصلية

تاريخ الاختبار

الاختبار الدوري لمادة العروض والقافية 1437/1436 (الاختبار التحصيلي
القبلي)

السؤال الاول : (10 درجة)

ضعي كلمة (صح) أو (خطأ) بين قوسي العبارات الآتية :

- () 1- تتكون التفعيلة العروضية (مستفعلن) من ثلاثة مقاطع .
- () 2- يصنف بحر المتقارب من البحور الممزوجة .
- () 3- تحذف (أل)التعريف القمرية من الكلمة ويفك التشديد بعدها في الكتابة العروضية .
- () 4- من العلل التي تدخل على بحر الوافر القطف الذي يحول متفاعلن متفا.
- () 5- يحذف السبب الخفيف من آخر تفعيلة (فاعلاتن) فتتحول إلى (فاعلن) عند دخول القطع .
- () 6- الإضمار من الزحافات التي تدخل بحر الكامل .
- () 7- التسبيغ علة زيادة تدخل على تفعيلة (مستفعلن) فتحولها إلى (مستفعلان).
- () 8- العصب زحاف مفرد يسكن السابع من التفعيلة عند دخوله .
- () 9- يدخل الحدُّ على التفعيلة المختومة بوتر مجموع كـ (متفاعلن) فيحذفه .

() 10- البحور الممزوجة هي البحور التي تتكون من اجتماع صورتين للتفعيل
الواحدة.

السؤال الثاني :
(10 درجة)
حددي مفاهيم المصطلحات الآتية ، ثم أدخلها على تفعيلية مناسبة وغيري ما يلزم :
العصب:.....
الحدف:.....
القبض:.....
التسبيغ:.....
الخبث:.....

السؤال الثالث:
(20 درجة)
انسب الأبيات الآتية إلى بحورها وسمي تفعيلاتها بعد كتابتها وتأصيلها
وتقطيعها عروضياً :

- | | |
|---------------------------------|-----------------------------|
| 1- بدأ قُضت الأيام ما بين أهلها | مصائب قوم عند قوم فوائد |
| 2- غير مأسوف على زمن | ينقضي بالهم والحزن |
| 3- كم كريم أزرى به الدهر يوماً | ولئ تسعى إليه الوفود |
| 4- لا تحقرن صغيراً في مخاصمة | إن البعوضة تدمي مقلّة الأسد |

انتهت الأسئلة

جامعة الملك عبد العزيز

اسم الطالبة :

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

فرع كليات البنات / الفيصلية

تاريخ الاختبار :

الاختبار التحصيلي البعدي لمادة العروض والقافية 1437/1436

السؤال الاول : (10 درجات)

ضعي كلمة (صح) أو (خطأ) بين قوسي العبارات التالية :

() 1- تتكون التفعيلة العروضية (مفاعيلن) من ثلاثة مقاطع .

() 2- يصنف بحر البسيط من البحور الصافية .

() 3- تحذف (أل)التعريف الشمسية من الكلمة ويفك التشديد بعدها في الكتابة

العروضية .

() 4- من الزحافات التي تدخل بحر الطويل القبض الذي يحول فعولن فعول.

() 5- يحذف الوند المجموع من آخر تفعيلة (فاعلن) فتتحول إلى (فاع) عند

دخول القطع

() 6- العصب من الزحافات التي تدخل بحر الوافر .

() 7- التذييل علة زيادة تدخل على تفعيلة (مستفعلن) فتحولها إلى (مستفعلن).

() 8- البحور الصافية هي بحور تتكون من تكرار تفعيلة واحدة على مدار البحر

.

() 9- يدخل الحذف على التفعيلة المختومة بسبب خفيف ك (فاعلاتن) فيحذفه .

() 10- الخبن زحاف مفرد يحذف الرابع الساكن من التفعيلة عند دخوله .

السؤال الثاني : (10 درجة)

حددي مفاهيم المصطلحات الآتية ، ثم أدخليها على تفعيلة مناسبة وغيري ما يلزم :

الترفيل:.....

.....

.....

الإضمار:.....

.....

.....

القطع:.....

.....

.....

القطف:.....

.....

.....

الخرم:.....
.....
.....

السؤال الثالث:
انسب الأبيات الآتية إلى بحورها وسمي تفعيلاتها بعد كتابتها وتأصيلها
وتقطيعها عروضياً :

- 1- عقم النساء فما يلدن شبيهه
2- خليل لي سأهجره
3- أريد وما عسى تجدي أريد
4- من ذا يداوي القلب من داء الهوى
- إنّ النساء بمثله عقم
لذنب لست أدكره
على من ليس يملك ما أريد
إذ لا دواء للهوى موجود

انتهت الأسئلة ...

ملحق (10) بيان بأسماء المحكمين

التسلسل	اسم المحكم	الدرجة العلمية
1	أ.د. صباح عبدالله بافضل	أستاذ النحو والصرف بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز
2	أ.د. وفاء عشيّش العويضي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة جدة
3	د. خديجة محمد بيضان	أستاذ الأدب والنقد المساعد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز
4	د.حنان عبده الراجحي	استاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

ملحق (11) نتائج الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		رقم العينة
34	30	-	16.5	1
29	25	-	32.5	2
18	11	-	18.25	3
25	10.25	-	22.25	4
34	33	-	26.5	5
37	38	-	30.75	6
13	11	.-	13.5	7
14	8	-	16	8
20	14.75	-	28.25	9
20	16	-	31	10
24	19.75	-	18.25	11
30	12.75	-	19.25	12
22.5	17.75	-	11.75	13
22.5	21.25	-	18.75	14
18.5	15.5	-	19.75	15
18	21.25	-	20.25	16
18.5	17.5	-	12.75	17
14.5	11.5	-	19.25	18
21	11.5	-	17.75	19
12	10.25	. -	19.5	20
30	27.5	.-	18.25	21
21	24.75	-	21.25	22
28	11.75	-	17.5	23
34	30	-	25	24
31.5	25	-	23.75	25

جدول متابعة المهارات العروضية

رقم العينة	مهارة الكتابة العروضية	مهارة تأصيل البيت	مهارة تقطيع البيت	مهارة وزن البيت	مهارة تسمية التفعيلات
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7			تعثر ثم أتقن		
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
16		تعثر	تعثر	تعثر	تعثر ثم أتقن
17					
18					
19					
20					
21					
22					
23					
24					
25					تعثر
المجموع	25	25	24	23	24